

كيف نجمع بين كثرة النسل وحسن التربية؟

أحمد النقيب

ما هو فقه المكاثرة في النسل؟ كلمة المكاثرة يعني نكاثر الام غيرنا؟ طيب. وكيف يوازن يوازن المسلم بين كثرة الاولاد والتربية الحسنة لهم؟ هنا يعني بيت القصيد هنا بيت القصيد - 00:00:00

يعني اه النبي صلى الله عليه وسلم حث على كثرة نسل المسلمين يعني اه تكاثروا توالدوا. فالمكاثرة وتكثير سواد المسلمين هذا مقصود شرعي اي ينبغي ان نصبو اليه. واحد يقول لك المسألة مش بالكثرة. ابوة ليست بالكثرة. ولكن الكثرة مطلوبة - 00:00:19

الشعبية صارت عضوا دائما في الامم المتحدة بسبب ماذا؟ الصين في الحرب العالمية الثانية كانت محتلة بنحتلال ايه؟ الياباني. وقبل الاحتلال الياباني كان هناك الاحتلال الهولندي والبرتغالي يعني الصين يا ولداه طول حياتها يعني غلبان. بل كان الصينيون يأخذون بل كان اليابانيون - 00:00:46

يقولون الصينيين العبيد والجواري. العبيد والجواري. ولهذا طالبت الصين اليابان اذا ارادت ان تقيم علاقات دبلوماسية ان تثبت في التاريخ انها اخطأت في حق الصين لابد الاولاد في الصين الاولاد في اليابان يدرسوا في التاريخ بتاع اليابان ان هم غلطوا في الصين. واليابان رفضت فالعلاقات - 00:01:16

متوترة بين الصين وبين اليابان بسبب هذه الجزئية. احنا عندنا ما فيش مشكلة. الناس يبجوا يستعمروا بلادنا ويقتلوننا وياخدوا خيرائنا وبعد كده الاحباب ولا نطلب منه اي شيء. احنا عندنا ما شاء الله سعة صدر ورحابة خلق ما شاء الله لا قوة الا بالله يعني وهذا مطلوب ولا مش مطلوب - 00:01:45

اطلب الله المستعان. اللي حدث ان الصين على مدار التاريخ كانت محتلة يعني حتى هولاكو استولى على الصين. وبعد منه اتى تايمورلنك تايمورلنك استوى على افغانستان والهند وراح دخل على الصين بالمرّة اخذ - 00:02:05

سبحان الله الصين خرجت من الحرب العالمية الثانية ولم تدخلها اصلا لانها كانت فقيرة معدمة. وكانت محتلة قبل ذلك. والامريكان خاضوا حروبا عنيفة ضد اليابان لتحرير ماذا؟ تحرير الصين. حروب عنيفة - 00:02:31

وقتل عشرات الالاف لا سيما في الصين الجنوبية التي سميت بعد ذلك بماذا؟ ايه لأ بهونج كونج هذه عمارة هذه المستعمرة قتل فيها الالف مؤلفة وهذه المستعمرة الى عهد قريب كانت تتبع بريطانيا. الى عهد قريب هونج كونج كانت تتبع بريطانيا الى عهد قريب. المهم - 00:02:53

بعد الحرب العالمية الثانية ارادوا ان يحدثوا حاجة اسمها عصبة الامم المتحدة ولقد وفقهم الله تعالى لاختيار هذا الاسم. عظمى. لان العرب تقول للملأ الذين اجتمعوا على الشر عصبة والذين اجتمعوا على الخير عصابة. قال الله تعالى في حادثة الافك ان الذين جاءوا بالافك عصبة - 00:03:21

منكم وقال النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة بدر اللهم ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الارض هذا اليوم فسمى النبي عليه الصلاة والسلام صحابته عصابة. العصابة دي مش معناها اللي هم الحرامية. لأ العصابة - 00:03:50

اللي هم الذين اجتمعوا على الخير ده عند العرب. طبعا هذه المفاهيم اختلفت هذه الازمان في ازمان اللوح الدلالي الناس اصابهم لوح دلالي كبير جدا. فوفق الله تعالى الكفار العالميين فسموا المجمع - 00:04:10

الذي اجتمعوا فيه سموه ماذا؟ عصبة الامم المتحدة. ثم بعد ذلك تغير هذا الاسم ليصبح الامم المتحدة اصبح فيه دلوقتي مم المتحدة وهناك غرفة اخرى اسمها مجلس الامن. وتم اختيار الصين الشعبية عضوا دائما - 00:04:30

من في هذه العصبة عندها جيش قوي ولا وخارجة يعني هي ما دخلتش عشان تخرج. فاليابان استولت عليها وناس اغراب هم اللي قرروها منين؟ من اليابانيين وهم غليت عاملين زي الشوال اللي اترمى هنا ويجي الناحية دي - [00:04:52](#)

طب لماذا جعلوها عضوا دائما عشان ايه؟ قوتها؟ لأ عشان ايه؟ في ذلك الوقت كانت حوالي تمنميت مليون بني ادم تمنميت مليون يعني كانت حوالي ربع سكان كرة ارضية. يعني كانوا اربع تنفار كل وافر منهم فيهم واحد ايه؟ صيني. حاجة كبيرة - [00:05:14](#)

جدا اذا تم اختيارها عضوا دائما واصبح لها حق الفيتو اي الاعتراض على اي قرار ليس بسبب قوة عسكرية ولكن قوة ماذا؟ بشرية. اذا القوة البشرية ديت مطلوبة. مطلوبة بالفعل. القوة البشرية ده - [00:05:34](#)

عند في اخر الزمان سنحتاج الى هذه القوة البشرية كثيرا. هناك صفوف اذا هلك صف ساتي بعده ثاني وثالث ورابع وخامس. فالنبي عليه الصلاة والسلام رأى سوادا يسد الافق. حديث عبدالله بن عباس - [00:05:54](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى الامة البارحة وفيه ثم رأيت سوادا يسد الافق. فقلت وهؤلاء امتي فقيل لا. هذا موسى وقومه. ثم رأى سوادا. قيل هذا عيسى وقومه. ثم رأيت سوادا - [00:06:14](#)

سد ما بين المشرق والمغرب. فقيل هؤلاء امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. الحديث فدل ذلك على ان النبي صلى الله عليه وسلم يتشوف يعني يحب يشوف - [00:06:34](#)

ان امتي امة ماذا؟ كثيرة العدد. طيب. كيف نوائم بين كثرة العدد وبين تربية الاولاد. الحقيقة احنا عندنا يعني ثقافة معكوسة ان اولاد كثيرة يساوي تربية فاسدة والكلام ده موجود في الكتب. قلت لكم الكلام ده من قبل تجد الكتاب فيه ست حامل وشايلة ولدين على اكتافها وراحت - [00:06:54](#)

طابور من العيال كله فوق بعضه كده. قصير ورا والطويل ورا. كله طابور. عشر تنفار وراه. تجد بقى الدبان واقف على من العيال والبتاع رش نازل مناخيرهم وتلاقي الواضة الطبلية مقلوبة وتلاقي مثلا - [00:07:28](#)

فوق السرير فهد الشبشب الثانية تحت الدواب. والبيت مفركش. يقول لك اسرة كبيرة تساوي حياة غير سعيدة طيب الثانية بقى واحد لابس بدلة وكرافتة رجل على رجله يبقرا الجرئات اتفرج على التلفزيون. زوجته وجنبه بقى متبرجة - [00:07:48](#)

كزا كزا وجوزي عيال بس التراييزة حولها الكراسي والفازة في الوسط. والاولاد مسرحين وشعرهم جميل. اسرة صغيرة يساوي حاجة ايه؟ سعيدة. ايه فاذا قلة النسل تؤدي الى سعادة الحياة - [00:08:08](#)

سعادة الحياة. ايوة كثرة النسل في واقعنا فيها مشاكل كثيرة. وفيها عنت لان الواقع صار صعبا واصبح الذي يمارس تربية الاولاد الاب والام فقط. فقط. وهناك عوامل هدم كثيرة اول ما الولد يكبر شوية اولى تانية اعدادي يحط يحط رجله في المدرسة تبدأ مرحلة جديدة في الحياة - [00:08:28](#)

يبدأ بقى العالم الخارجي يفتح عليه والاثار والمؤثرات تضغط عليه. الاب مشغول والام مشغولة. الواد يضيع والعيال يضيعوا. اذا المشكلة هل في كثرة العدد؟ ولا في كثرة الضغوط وقلة من يرعاها - [00:08:58](#)

هي دي المسألة مش في كثرة العدد لو ان الناس اجتمعوا على تربية اولاد بعضهم بعضا واعتنى الناس باولاد بعضهم بعضا لتغيرت امور كثيرة. لتغيرت امور كثيرة. لكن دلوقتي يا ولداه كل واحد - [00:09:18](#)

شايل عياله على كتفه. وبالتالي كان واحد بيقول ان الشاب انت عارف ليه الناس ماشية حاطة وشها في الارض قلت له ليه؟ قال له شاب يبقى رافع راسه لفوق - [00:09:39](#)

اول ما يتجوز راسه توطحت. قلت له بعدين. قال له بعدين بعد كده يركب العربية. فيزق العربية فباستمرار كل ما العربية تتقل كل ما ضهري يوجعه كل ما جهده يضعف كل ما راسه تنزل في الارض. وبالتالي كل - [00:09:54](#)

الناس بيتجوزوا وشهم وحطوه في الارض كدهو. قلت له لا اله الا الله. شف التفسير العجيب يعني هو تزوج بدأ يشد العربية. فيه ولد العربية تقلت ولدين تقلت اكثر ثلاثة تقلت اكثر. خمسة تقلت اكثر ومين اللي - [00:10:14](#)

الراجل الغلبان. طب ليه المانع العربية ديت يشدها الراجل واخوانه وقرايبه وجيرانه شدها سهل ولا صعب؟ يبقى سهل. ولذلك انا

بقول احنا لو جعلنا اولاد المسلمين ليسوا اولادا لابيهم. ولكن - [00:10:31](#)

لهم اولاد لكل المسلمين. الكل يشترك في تربية اولاد المسلمين. هذه المسألة سياترتب عليها نفع كبير جدا جدا جدا. قصة احد

الناس يعني يقال بانه رجل فيه صلاح وفيه دين. والله - [00:10:51](#)

تعالى اعلم بحالك وهو صغير. ذهب ابوه للصلاة وذهب هو يلعب في الشارع مع الاولاد. الجار يلا يا اولاد روحوا صلوا. هو عايز يلعب.

الجار مسكه راح ضاربه جوزين اقلام - [00:11:11](#)

طبعا ايد الجار ما شاء الله كان تاجر بهائم وكان ايده ثقيلة جدا. راح لابوه واللي لم علمها على صداغه. يا با. الحاج لفلان ابو كزا

ضربني بالقلب. قال له عشان ايه ؟ قال له عشان كذا. ابوه راح ضربه جوز القلم. تصور في ذلك العصر لو الابن راح لابوه - [00:11:28](#)

هو قال له ان فلان ضربني بالقلم. اه ضربك بالقلم! هو انت قده يعمل فيه كده ليه ؟ انت هو انت هو ولي امرك كنت ابنه وتبقى مشكلة.

ياما هناك اباء تخاصموا وتشاجروا وقطعت العلائق لان بعض الناس حاولوا - [00:11:48](#)

قبل ان يباشر تربية ابن هذا الفلان او ابن هذا الفلان. احمر انفه. ده بالعكس ده احنا نشكره ونقول له جزاك الله خيرا لا انه ضرب ولدك

في مصلحته. هناك معاني كثيرة في التربية لو تكلمنا عنها سنأخذ وقتا طويلا. والحاصل ان - [00:12:08](#)

كان ليس في كثرة النسل. ولكن الاشكال في ماذا؟ في كيفية تربية الاولاد. الاسر الان صارت عاجزة عن تربية اولادها. طيب كيف

يمكن ان نربي اولادنا؟ لو انت جبت ولد او اتنين انا اعرف اسرة ليس لها الا - [00:12:28](#)

واحدة بنت واحدة بس. هذه الفتاة جعلت حياة امها جحيما جحيما. وهي واحدة واحدة بس. اعرف اسرة هذه الاسرة فيها ولدان.

ولدان فقط. الام في دعائها تدعو على ابنها ان ربنا ينتقم منه وربنا يموته ولا يبقى على قيد الحياة. كم من جملة عقوق هذا -

[00:12:48](#)

ولد لامة انه ضربها على عينها فاعماها. ضرب عليها عين امه صارت امه عمياء بسبب من بسبب الولد. هم كم ولد؟ ولدين اتنين بس.

اذا يا ترى الاشكال في قلة النسل او كثرة النسل؟ ولا في كيفية - [00:13:18](#)

التربية الاسر الان صارت عاجزة عن القيام بواجب التربية تحتاج الى من الله قبل كل شيء ثم معاونة من الذين يقدرين على

المساعدة. سامحوني على الاطالة بعد الشيء في هذا الجواب - [00:13:38](#)